مجلة كامبريدج للبحوث العلمية

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز كامبريدج
للبحوث والمؤتمرات في مملكة البحرين

العدد ـ ٣٦
آب ـ ٢٠٢٤

CJSP
ISSN-2536-0027

صدر العدد بالتعاون مع
جامعة المشرق
العراق بغداد . طريق المطار الدولي

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

التنافر العاطفي وعلاقته بجلد الذات لدى طلاب الجامعة

أ.م.د زهرة ماهود مسلم
Zahra.m@coeduw.uobaghdad.edu.iq
م.د نور محمد جمعه
noor.m@perc.uobaghdad.edu.iq
جامعة بغداد-كلية التربية للبنات – قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص

هدف البحث الحالي التعرف إلى العلاقة بين التنافر العاطفي وعلاقته بجلد الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، وذلك على عينة قوامها (٧٨٠) طالباً وطالبة (٣٩٠) من ذكور (٣٩٠) من الإناث من جامعة بغداد وللعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، واستخدم البحث مقياس التنافر العاطفي ل الالوسي (٢٠٢٠) وإعداد مقياس للجلد الذات، وتوصلت نتائج البحث أن افراد العينة لديهم تنافر عاطفي وجلد ذات، فضلا عن ذلك عدم وجود فروق دالة احصائيا في التنافر العاطفي وجلد الذات وفقا لمتغيري الجنس والتخصص، وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التنافر العاطفي وجلد الذات، وانتهى البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

Abstract

(Emotional Dissonance and its relationship to Self-Abasement among students at University)

The aim of the present study was investigate the relationship between Emotional Dissonance and to self-Abasement among University students ,The sample consisted of (٧٨٠) student (٣٩٠,males and ٣٩٠,females) at the University of Baghdad for the academic year (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .Through measure of Emotional Dissonance for (Alalusy,٢٠٢٠),and prepared a measure of self-Abasement, the results of the study found that the study sample have emotional dissonance and self-Abasement, there were no statistically significant differences in the Emotional Dissonance and self-Abasement in the variables of gender and specialization. And the study found also that there is relationship between the Emotional Dissonance and self-Abasement in University students.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

يمر الأفراد بضغوطات عدة في حياتهم، ويختلف سلوكهم في مواجهة هذه الضغوطات، فهناك من يتصرف بحكمة، وهناك من يستعين بالأخرين، واخر من يصاب بتبلد تجاه تلك الضغوطات، أو يواجهها بجلد ذاته، وما هذا الا ردة فعل لتجنب ظروف فاقت قدرته على التحمل، أو عندما لم يجد الفرد حلا للمشكلة التي حدثت معه سوى جلد الذات، أو انتقاما من الذات، لاعتقاده أنها سبب فيما هو فيه، وأنها يجب ان تحاسب عل سوء تصرفها حسب اعتقاده (الحافظ، ٢٠١٩، ١).

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

ويعد **جلد الذات Self-abasement** أحد العوامل او السلوكيات التي يستخدمها الافراد في مواجهة الضغوط النفسية، فيقومون بجلد ذاتهم كعقاب على أعمال مخجله ارتكبوها، أو التخفيف من الإحساس بالذنب الذي يزعجهم، وبعضهم يشعر أن مشاكلهم معقدة من الصعب ايجاد حل لها، ولا يجدون من يساعدهم في ذلك فيكون جلد الذات تنفيسا لهم يشعرهم ببعض الراحة (الجمعية العراقية للصحة النفسية للأطفال، ١،٢٠٠٥). وعلى الرغم مما يحققه جلد الذات من راحة انفعالية لمن يسلكه، الا أنه يعد احد السلوكيات الخطيرة وله عواقب وخيمة على الفرد والمجتمع، وقد يؤدي الى الانتحار أو التفكير فيه، وعندما يصبح جلد الذات سلوك روتيني يعتاد عليه الفرد يفقد هذا السلوك القدرة على توفير الراحة الانفعالية المؤقتة (Wedig,٢٠١٣,٧٤). وهناك عدة دراسات اشارت إلى جلد الذات منها دراسة شقير(٢٠٠٦) التي أظهرت أنتشار سلوك جلد الذات بين طلاب الجامعة (المومني و شواشرة ، ٢٠١٩، ١٠٦١)، في حين أظهرت دراسة (٢٠١٠) Claes et al. بأن الأفراد الذين لديهم تقدير الذات واطىء هم أكثر استخداما لسلوك جلد الذات عند تعاملهم مع المشكلات (حماد، ٢٠٢٣، ٦٣) .

أن استمرار الضغوط النفسية تؤدي الى حدوث **التنافر العاطفيDissonance Emotional** اذ يظهر الفرد مشاعر خارجية للأخرين متعارضة مع المشاعر الحقيقية له، بمعنى تنشأ حالة التنافر العاطفي بسبب الاختلاف بين ما يجب القيام به وما لم يفعله الفرد أي القيام بالسلوك المضاد مع صعوبة تغيير السلوكيات السابقة (Pelt&Fointiat,٢٠١٨, ٤٧٧). أن الصراع الدائم بين المشاعر الداخلية للفرد والسلوك الناتج لذلك، تؤدي الى مشاكل نفسية على الأمد البعيد(Hochschild,١٩٨٣,١٥٣).

ومما سبق ترى الباحثتان أن التنافر العاطفي ممكن أن ينعكس على أداء طلاب الجامعة ويؤثر على مشاعرهم وأفعالهم، مع ظهور مجموعة من السلوكيات النفسية التي تؤثر عليهم، ومن هذه السلوكيات هو سلوك جلد الذات،إذ أن اظهار مشاعر مزيفة من قبل الفرد حتى يتفاعل مع المجتمع المحيط به والتعامل مع المواقف المختلفة، وكسب رضا الاخرين، أو لتكوين انطباعات إيجابية لدى الأخرين، قد يحمل في طياته سلوك جلد الذات لما له من لوم الذات لعملية تزييف او خداع الذات، وهذا يعني بأن سلوك جلد الذات قد يكون ناتج للتنافر في المشاعر والعواطف وخداع الذات. ومن هنا جاء هذا البحث للإجابة على السؤال الاتي: هل توجد علاقة بين التنافر العاطفي وجلد الذات لدى طلاب الجامعة؟

أهمية البحث:

ان **التنافر العاطفي** أحد اهم المتغيرات المهمة التي تساعد على فهم سلوك الافراد داخل المؤسسات العلمية خاصة مع انتشار التنافس الشديد في ميدان العمل، اذ يعد التنافر العاطفي ذو طبيعة تكيفية مع ظروف البيئة ومتطلبات الحياة التي يؤديها الفرد، أذ يستطيع الفرد أن يجعل عواطفه تعمل لصالحه وعلى ترشيد سلوكه وتفكيره بطرق ووسائل تزيد من فرص نجاحه في الحياة بصورة عامة (Hochschild,١٩٨٣,١٥٣) فضلا عن ذلك اكد (Elias,٢٠٠٤) ان الافراد القادرين على إدارة عواطفهم وانفعالاتهم بشكل جيد يستطيعون اقامة علاقات اجتماعية ناجحة، وكذلك لديهم القدرة على فهم وتحديد انفعالات الاخرين تجاههم ومعرفة كيفية الاستجابة لهم، كما ويتمتعون بصحة نفسية جيدة، ويكونون اكثر إنجازا وتركيزا في مهامهم الدراسية.(Elias,٢٠٠٤,١٣)

اما **جلد الذات** هو الرغبة في مواصلة الحياة والحفاظ عليها وليس تدميرها وانهاءها (Motz,٢٠٠٩,٦:Gordon,Kwan,Minnich&Carter,٢٠١٣,٥٦).اذ يلجأ الفرد الى جلد ذاته رغبة في تحقيق عدة أمور منها: الرغبة في ضبط الانفعالات، ومواجهة الشعور بالتفكك، ومقاومة الرغبة في الانتحار، والحصول على دعم الاخرين وجذب انتباههم، والتهرب من أداء المهام والمسئوليات الاجتماعية،

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

وعقاب الذات. (Wedig,٢٠١٣,٧٤) فضلا عن ذلك ان معرفة خصائص سلوك جلد الذات، يساعد على كشف الخلفية النفسية والاجتماعية التي تستند اليها تلك السلوكيات ومن ثم العمل على احتوائها ومعالجتها ومنع تأثيراتها السلبية والخطيرة على الفرد والمجتمع (حافظ واخرون، ٢٠٠٠، ١٣٢).

ان طلاب الجامعة ثروة وطنية باعتبارهم الطاقة الدافعة نحو التقدم والبناء، فهم بحاجة الى تقديم الرعاية العلمية والاجتماعية والجسمية والنفسية ، واستثمار قدراتهم حتى يسهموا في تطوير مجتمعاتهم وتنميتها (الشوارب وخوالده، ٢٠٠٨، ٨٠).

وتكمن الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث الحالي في النقاط الاتية : -

اولا : الاهمية النظرية:

- يسعى البحث إلى الوقوف على ارتباط التنافر العاطفي بجلد الذات لدى طلاب الجامعة.

-يعد هذه البحث في حدود علم الباحثتان من البحوث الجامعية النادرة التي تتناول التنافر العاطفي وعلاقته بجلد الذات لدى طلاب الجامعة.

ثانيا: الاهمية التطبيقية:

- وضع نتائج هذا البحث بين ايدي الباحثين في علم النفس لتعميق الدراسات المستقبلية في هذا المجال.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

١- التنافر العاطفي لدى طلاب الجامعة.

٢-جلد الذات لدى طلاب الجامعة.

٣- التنافر العاطفي لدى طلاب الجامعة وفقا للمتغيرات الاتية:

- الجنس(ذكور-اناث)
- التخصص الدراسي (علمي –انساني)

٤- جلد الذات لدى طلاب الجامعة وفقا للمتغيرات الاتية:

- الجنس(ذكور-اناث)
- التخصص الدراسي (علمي – انساني)

٥-العلاقة الارتباطية بين التنافر العاطفي وجلد الذات لدى طلاب الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلاب جامعة بغداد ولكلا الجنسين (ذكور-اناث)، ولكلا التخصص(علمي-انساني)، للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

تعريف المصطلحات:

أولا. التنافر العاطفي Dissonance Emotional

عرفه Hochschild,١٩٨٣:

" هو التناقض بين المشاعر الداخلية والخارجية الذي يؤدي الى قمع العواطف والتمثيل السطحي والتمثيل العميق " (Hochschild,٢٠٠١,١٥٣).

- وتبنت الباحثتان تعريف Hochschild,١٩٨٣ تعريفا نظريا للبحث وذلك لاعتمادهما على نظرية (Hochschild,١٩٨٣) اطارا نظرياً لبحثهما كونها نظرية شاملة وواضحه.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

-وتعرف الباحثتان التنافر العاطفي اجرائياً بانه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس التنافر العاطفي الذي تبنته الباحثتان لأغراض هذا البحث.

ثانيا. جلد الذات Self-abasement

وعرفه Freud,١٩٢٠

" هو سلوك عدواني موجه نحو الذات كالإيذاء الجسدي والايذاء الوجداني والفكري واهمال الذات وحرمان الذات .(دافيدوف، ١٨٩٠، ٤١-٤٦)

-وتبنت الباحثتان تعريف freud, ١٩٢٠ تعريفا نظريا للبحث وذلك لاعتمادهما على نظرية (Freud) اطارا نظرياً لبحثهما كونها نظرية شاملة وواضحة.

-وتعرف الباحثتان جلد الذات اجرائياً بانه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب من خلال اجاباتهم على فقرات مقياس جلد الذات الذي تبنته الباحثتان لأغراض هذا البحث.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة:

أولا: نظريات التنافر العاطفي

هناك عدة نظريات تناولت التنافر العاطفي منها:

- نظرية Hochschild,١٩٨٣

قامت نظرية (Hochschild, ١٩٨٣) لإدارة العواطف بتمييز الافراد العاطفيين على أساس تمثيل الأدوار المطلوبة منهم، وأكدت على أهمية التحكم بالعواطف وفقا للواقع العملي، إذ ان الفرد يحاول تغيير سلوكه وفقا للمشاعر المطلوبة في الواقع العملي ويستخدمون في ذلك خبراتهم السابقة للمساعدة في استحضار المشاعر المناسبة للموقف العملي المطلوب، ووضحت نظرية (Hochschild ,١٩٨٣) التمثيل العميق للانفعالات واكدت انه له طريقتان للتعبير عن المشاعر، الطريقة الأولى التمثيل العميق الذي ينطوي على رغبة الفرد المباشرة في العاطفة المطلوبة، بمعنى ان يقوم بالدور الذي يستدعي انفعالات مناسبة للموقف العملي ، اما الطريقة الثانية في التمثيل العميق فتتضمن استخدام الفرد لخياله لخلق الأفكار والصور والذكريات الشخصية لتحفيز المشاعر المطلوبة لحث العواطف ذات الصلة بالموقف العملي، كالتفكير في حدث سعيد، مثل الزواج او انجاب طفل او حتى الفوز باليانصيب لخلق شعور بالسعادة، وهو التدريب الخيالي أي يقوم الفرد باستدعاء الأفكار، والصور، والذكريات .(Yin et al,٢٠١٣,١٣٨ and)

وتشير Hochschild إلى ثلاث مجالات للتنافر العاطفي وهي:

١-قمع العواطف: استراتيجية تستعمل للحصول على القبول الاجتماعي ومسايرة الاخرين، اذ يقوم الفرد عن طريقها بقمع عواطفه واخفاء المشاعر غير المرغوب بها لكي يبدو محايدا ومقبولا من قبل الاخرين . (Hochschild,١٩٨٣, ١١٨)

٢-التمثيل السطحي: وهي الاظهار العمدي للمشاعر المناقضة للمشاعر الحقيقة بهدف خداع الأفراد الاخرين، ويعرف التمثيل السطحي للمشاعر على أنه محاكاة العواطف التي لا يشعر بها الفرد فعلا والتي يمكن ان تتحقق من خلال اظهار الحذر للإشارات اللفظية وغير اللفظية، كتعبيرات الوجه التلميحات، ونبرة الصوت او ما يعرف ب (التصرف الخارجي)، وتشبه Hochschild التمثيل السطحي بأسلوب التمثيل، ففي التمثيل السطحي لا يختبر الممثل العاطفة المعروضة فهو يصور العاطفة ليراها ويتصورها الجمهور، مثل رفع الحاجب ، وشد الشفة العليا وهكذا.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

٣-التمثيل العميق: تعديل المشاعر الداخلية لتتطابق مع قواعد العرض العاطفي، وهو عكس التمثيل السطحي.(Hochschild,١٩٨٣,٣٩)

وقد تبنت الباحثتان النظرية(Hochschild,١٩٨٣,٣٩) لأنها نظرية واضحه فسرت التنافر العاطفي بشكل شامل من خلال ابعاد التنافر العاطفي التي تم توضيحها أعلاه.

-ثانيا: نظريات جلد الذات

هناك عدة نظريات تناولت جلد الذات منها:

-نظرية التحليل النفسي:

يعد Freud رائد النظرية التحليلية النفسية اذ يرى أن العدوان هو طاقة تبنى داخل الفرد ويعبر عنها خارجياً على بالتعدي على الآخرين والممتلكات، أو داخلياً كجلد للذات (عدس وتوق، ٢٠٠٥، ٢٤٦). ويكون العدوان سلوك موجه نحو الأخر والهدف منه إلحاق الأذى والضرر المادي والمعنوي، او يكون موجه نحو الذات ويلحق بها الضرر (الخالدي، ٢٠٠٩، ١٠٤). وهناك هدف واحد للعدوانية التي قد توجه ضد الاخرين أو ضد الذات، وهي الحاق الأذى بذات الفرد، فضلا عن ذلك اثبتFreud أن العدوان يظهر منذ اللحظات الأولى في حياة الأفراد، وان الفرد يولد ولديه غريزتان، الأولى غريزة الحياة والتي تعمل على تحفيز الفرد على البناء والإنشاء والتآخي وتعمل على الحفاظ على حياة الفرد وتكاثر الجنس البشري، والثانية غريزة الموت والتي تهدف إلى جلد الذات او بالتعدي على الآخرين (ربيع، ٢٠٠٩ ، ٤٩٠).

واكد (Freud)ان سبب جلد الذات، هو فشل الفرد في تحقيق هدف لا يمكنه الاستغناء عنه، ولخص فرويد رأيه بقوله أن الفرد الذي يؤذي نفسه يقع تحت تأثير انفعال عدواني أخفق في التعبير عن نفسه لظروف اجتماعية مانعة فينعكس إلى الداخل على الذات نفسها ليحاول إيذائها (صالح، ١٩٩٨، ٣٨٣).فضلا عن ذلك اكد Freud أن الصراع ليس بين غرائز الأنا والغرائز الجنسية ولكن بين غرائز الحياة ودافعها للحب والجنس، وبين غرائز الموت ودافعها العدوان والإيذاء وهي تحارب دائماً من أجل جلد الذات وتقوم بتوجيه العدوان المباشر خارجاً نحو إيذاء الآخرين وإن لم ينفذ نحو موضوع خارجي فسوف يرتد ضد الكائن نفسه بدافع جلد الذات، ويؤكد Freud إلى ضرورة تصريف أو تخفيف شدة العدوان الكامن في الفرد بإيجاد مخرج له بطرائق مقبولة اجتماعياً، وإلا فسيكون مؤذياً للذات وللآخرين، وان الارتباطات العاطفية بين الافراد أو ممارسة الرياضة هما أفضل الطرائق لامتصاص أو تخفيف شدة الطاقة العدوانية البشرية (بطرس، ٢٠١٠، ٢٤٢).

مجالات جلد الذات:

وأكد Freud ان هناك أربعة مجالات لجلد الذات وهي كالاتي:

-الايذاء الجسدي Physical Punishment:

ويتمثل في مظاهر السلوك الجسمي والحركي تلك التي تتميز بالتدمير والاصابة التي قد تصل لحد الكسر او الكسر أو الجرح أو الكدمات أو التجمعات الدموية، وغير ذلك من الإصابات التي تسبب الآما جسمية شديدة.

٢- الايذاء الوجداني والفكري Thinking and Affective Punishment:

هي تلك المشاعر و الوجدانات السالبة كالحزن والبكاء والتأثر والغضب والانطواء، مع التلذذ والاستمتاع من إيذاء الفرد لذاته بجانب التفكير في كل ما يؤذي الذات ويشوه صورة الفرد أمام نفسه ويحقرها.

٣-أهمال الذات Self –Neglection:

ISSN–2536–0027

عدم عناية الفرد بنفسه سواء صحيا او دراسيا او عدم الاهتمام بمظهره الخارجي وبنظافته، ومحاولة التقليل من قيمته وشانه أمام الاخرين، ويسعى للظهور بشكل يعبر عن عدم أهمية وجوده في الحياة.

٤- حرمان الذات Self-Deprivation:

ويبدو في محاولة الفرد حرمان نفسه من السعادة والاستمتاع بالحياة وعدم محاولة الدفاع عن نفسه في حالة وقوع الظلم عليه، والسعي وراء حرمان نفسه حتى من تحقيق حاجاته الأساسية بشكل طبيعي كالأكل والنوم والدراسة، فضلا عن افتقاده الرعاية الصحية والطبية والحب والعطف والمساندة بدوافع من داخله (مبارك واخرون، ٢٠٢٠، ١٠٦٨-١٠٦٩).

وقد **تبنت** الباحثتان النظرية أعلاه لأنها نظرية فسرت جلد الذات بشكل واضح .

دراسات السابقة :

أولا: دراسات تناولت التنافر العاطفي

دراسة سعيد (٢٠٢٣) العراق

(تصنيف الذات وعلاقته بالتنافر العاطفي لدى طلاب الجامعة)

هدفت الدراسة إلى تعرف على العلاقة الارتباطية بين تصنيف الذات والتنافر العاطفي لدى طلاب الجامعة، على **عينة مكونة من (٣٨٠)** طالبا وطالبة من طلاب جامعة بابل، وتوصلت **نتائج الدراسة** إلى وجود تنافر عاطفي لدى طلاب الجامعة، وعدم وجود تنافرعاطفي وفقا لمتغيري الجنس (ذكور- اناث)، و التخصص الدراسي (علمي- انساني) (سعيد ، ٢٠٢٣، ١- ١٦٢).

ثانيا: دراسات التي تناولت جلد الذات

دراسة الشعلان (٢٠١٨) السعودية

(مدى انتشار ودافعية تاريخ إيذاء الذات غير الانتحاري وفقا لمتغير النوع لدى طلاب الجامعة السعوديين)

هدفت الدراسة إلى تعرف على نسبة انتشار إيذاء الذات غير الانتحاري بين طلاب الجامعة السعوديين ومدى تكراره وانتشاره وأشكاله ودوافعه والفروق بين الجنسين، وطبق الدراسة على **عينة مكونة من من (٦١٢)** طالباً وطالبة، **وتوصلت الدراسة** إلى وجود ارتفاع إيذاء الذات لدى الاناث مقارنة بالذكور(الشعلان، ٢٠١٨، ٣٣٦-٣٩٠).

دراسة بسيوني و مؤمنة (٢٠٢٠) الاردن

(الصداع التوتري النفسي وعلاقته بجلد الذات والاليكسيثيميا لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بحث وصفية ارتباطية تحليلية).

هدفت الدراسة التعرف على الصداع التوتري النفسي وعلاقته بجلد الذات والاليكسيثيميا لدى عينة من **(٨٢)** طالبات الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في جامعة الملك عبد العزيز **وتوصلت الدراسة** إلى وجود جلد الذات لدى طالبات الدراسات العليا وفقا لمتغير الوظيفة والمؤهل.(بسيوني ومؤمنة ، ٢٠٢٠، ٥٩)

دراسة عمارة (٢٠٢٣) الجزائر

(علاقة التنظيم الانفعالي بإيذاء الذات غير الانتحاري لدى عينة من طلاب الجامعة-ورقلة-)

هدفت الدراسة التعرف على علاقة التنظيم الانفعالي بإيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) طالب وطالبة من جامعة قاصدي مرباح، **وتوصلت نتائج الدراسة** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إيذاء الذات غير الانتحاري بين الطلاب الذكور والإناث ولصالح الإناث، ولا

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إيذاء الذات وفقا لمتغير التخصص (علمي، انساني) (عمارة، ٢٠٢٣، ٨٧-٩١)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اعتمدت الباحثتان في إجراء هذا البحث على المنهج الوصفي الارتباطي .

أولا: مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) من الذكور والاناث في الاختصاصات العلمية والإنسانية والبالغ عددهم (٥٤١١٠) طالبا وطالبة موزعين على (٢٤) كلية بواقع (١٦) كلية علمية و(٨) كلية إنسانية، إذ بلغ عدد الذكور (٤٢٥٥٠) بنسبة (٣٧%) في حين بلغ عدد الإناث (٧١٤١٣) بنسبة (٦٣%) تقريبية، فضلا عن ذلك بلغ عدد طلاب الاختصاصات العلمية (٤٣٢٢٠) طالبا وطالبة بنسبة (٦٣%)، في حين بلغ عدد الطلاب في الاختصاصات الإنساني (٩٧٧٤٣) طالبا وطالبة بنسبة (٨١%) تقريبية والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

مجتمع البحث للكليات العلمية والإنسانية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

النوع / التخصص	ذكور	اناث	المجموع
علمي	١٥٣٦٣	١٨٨٥٧	١١٣٩٦٣
انساني	٢٧١٨٧	٥٢٥٥٦	
المجموع	٤٢٥٥٠	٧١٤١٣	

ثانيا: عينة البحث

تألفت عينة البحث من (٧٨٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة بغداد، وقد اعتمدت الباحثتان في إختيار العينة على الطريقة الطبقية العشوائية ، بواقع (٣٩٠) طالباً وطالبة من التخصص العلمي و(٣٩٠) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني، وذلك بواقع (١٩٥) من الاناث تخصص إنساني و(١٩٥)من الذكور تخصص إنساني، و(١٩٥) من الذكور تخصص علمي، و(١٩٥) من الإناث تخصص علمي، والجدول (٢) يوضح توزيع أفراد هذه العينة وفقا للتخصص والنوع.

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة وفقا للتخصص والنوع

النوع / التخصص	ذكور	اناث	المجموع
علمي	١٩٥	١٩٥	٧٨٠
انساني	١٩٥	١٩٥	
المجموع	٣٩٠	٣٩٠	

ثالثاً: أدوات البحث:

أ-مقياس التنافر العاطفي :-

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

قامت الباحثتان بتبني مقياس **الالوسي (٢٠٢١)** والمعد وفق نظرية (Hochschild,١٩٣٨) وتكيفه بما يتناسب مع طلاب الجامعة، وتم استخدام المقياس لأن عباراته واضحة للمفحوص وغير غامضه الذي من شأنه أن يؤثر على إجابات المفحوصين، وتكون المقياس من(٣٧) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي :

-**قمع العواطف** والمكون من ١٤ فقرة وهي :(١،٤،٧،١٠،١٣،١٦،١٩،٢٢،٢٥،٢٨،٣١،٣٣،٣٥،٣٧). -
التمثيل السطحي المكون من ١٤ فقرة وهي (١١،١٤،١٧،٢٠،٢٣،٢٦،٢٩،٣٢،٣٤،٣٦،٢،٥،٨)
-**التمثيل العميق** المكون من ١٠ فقرات وهي : (٣،٦،٩،١٢،١٥،١٨،٢١،٢٤،٢٧،٣٠).

أقصى.

تحليل الفقرات احصائيا:

١-**طريقة المقارنة الطرفية**: وذلك بحساب تمييز الفقرات والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التنافر العاطفي

ت	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
١	عليا	٣.٢٨	١.١٤	٣.٦٩	دالة
	دنيا	٢.٧٣	١.٠٣		
٢	عليا	٣.٨	١.٢٦	٤.٦٦	دالة
	دنيا	٣.٠٢	١.١٩		
٣	عليا	٤.٤٩	٠.٨٨	٥.٦٦	دالة
	دنيا	٣.٦٩	١.١٩		
٤	عليا	٤.١٧	١.٠٦	٧.٣٠	دالة
	دنيا	٣.٠٤	١.٢١		
٥	عليا	٣.٩٦	١.٠٩	٥.٨٣	دالة
	دنيا	٣.٠١	١.٣		
٦	عليا	٢.٤٣	١.٥٤	٤.٦٦	دالة
	دنيا	١.٦٢	٠.٩٣		
٧	عليا	٢.٧٩	١.٣	٥.٧٦	دالة
	دنيا	١.٨٦	١.٠٥		
٨	عليا	٤.٠٤	١.٢٤	٨.١١	دالة
	دنيا	٢.٦١	١.٣٥		
٩	عليا	٢.٩٨	١.٣٧	٥.٤٥	دالة
	دنيا	٢.٠٥	١.١٤		
١٠	عليا	٣.٣	١.٤٢	٨.٣٣	دالة
	دنيا	١.٨٧	١.٠٧		

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

ت	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
١١	عليا	٢.٨٣	١.٤٢	٥.٨١	دالة
	دنيا	١.٨٢	١.١١		
١٢	عليا	٤.٧٢	٠.٦٧	٦.٢٢	دالة
	دنيا	٣.٩٢	١.١٧		
١٣	عليا	٣.٣	١.٥٢	٣.٩٤	دالة
	دنيا	٢.٥٣	١.٣٤		
١٤	عليا	٤.٠٤	١.١٤	١٢.١١	دالة
	دنيا	٢.٢٣	١.٠٦		
١٥	عليا	٤.١٤	١.١٤	٦.٨١	دالة
	دنيا	٣.٠٣	١.٢٦		
١٦	عليا	٣.٨٥	١.٢٦	٨.٢٠	دالة
	دنيا	٢.٤٤	١.٢٦		
١٧	عليا	٣.٤٩	١.٤٨	٨.٢٠	دالة
	دنيا	٢.٠٢	١.١٤		
١٨	عليا	٤.٥٣	٠.٨١	٧.٦٣	دالة
	دنيا	٣.٥١	١.١٢		
١٩	عليا	٤.١٣	١.١٤	٨.٤٥	دالة
	دنيا	٢.٦٦	١.٤		
٢٠	عليا	٤.٥٨	٠.٧٤	٩.١٨	دالة
	دنيا	٣.٢٨	١.٢٨		
٢١	عليا	٣.١٢	١.٤٨	٥.٦٤	دالة
	دنيا	٢.١٢	١.١		
٢٢	عليا	٣.٦٩	١.٣٩	٧.٤٦	دالة
	دنيا	٢.٣٢	١.٢٩		
٢٣	عليا	٣.٣٣	١.٤٩	٧.٥٧	دالة
	دنيا	١.٩٣	١.٢٣		
٢٤	عليا	٤.٤١	٠.٩٤	٥.٣٧	دالة
	دنيا	٣.٦١	١.٢٢		
٢٥	عليا	٣.٤٢	١.٤	٧.٢٩	دالة
	دنيا	٢.١٣	١.١٨		
٢٦	عليا	٤.١١	١.١	٨.٩٦	دالة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

ت	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
	دنيا	٢.٧٣	١.١٦		
٢٧	عليا	٤.٢٦	٠.٩٨	٦.٧٤	دالة
	دنيا	٣.٢١	١.٢٨		
٢٨	عليا	٤.٠٩	١.١١	١٠.٥٦	دالة
	دنيا	٢.٣٩	١.٢٦		
٢٩	عليا	٣.١١	١.٤٩	٧.٢١	دالة
	دنيا	١.٨٢	١.١١		
٣٠	عليا	٤.٤	٠.٩٥	٦.٠٨	دالة
	دنيا	٣.٤٥	١.٣١		
٣١	عليا	٤.١٩	١.٢٢	٩.٦٧	دالة
	دنيا	٢.٥٢	١.٣١		
٣٢	عليا	٤.٠٨	١.١٧	٩.٢٢	دالة
	دنيا	٢.٥٤	١.٢٩		
٣٣	عليا	٤.٠٦	١.٢	٩.٨٨	دالة
	دنيا	٢.٣٨	١.٣		
٣٤	عليا	٤.٣٦	٠.٩	٨.٢٤	دالة
	دنيا	٣.١٢	١.٢٨		
٣٥	عليا	٤.٤٩	٠.٧٧	٦.٧١	دالة
	دنيا	٣.٦٢	١.١١		
٣٦	عليا	٤.٣٣	٠.٩٣	٧.٤٩	دالة
	دنيا	٣.٢٨	١.١٣		
٣٧	عليا	٤.٢٥	١.٠١	٥.١٥	دالة

٢-طريقة الاتساق الداخلي للفقرات

أ-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التنافر العاطفي باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية والجدول (٤) يوضح ذلك.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التنافر العاطفي

ت	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠.٢٦	دالة	١١	٠.٣٣	دالة	٢١	٠.٣١	دالة	٣١	٠.٤٢	دالة
٢	٠.٢٩	دالة	١٢	٠.٣٠	دالة	٢٢	٠.٤٠	دالة	٣٢	٠.٤٣	دالة
٣	٠.٣٤	دالة	١٣	٠.٢٤	دالة	٢٣	٠.٣٨	دالة	٣٣	٠.٤٧	دالة
٤	٠.٣٩	دالة	١٤	٠.٥٥	دالة	٢٤	٠.٣٢	دالة	٣٤	٠.٤٤	دالة
٥	٠.٣٣	دالة	١٥	٠.٣٤	دالة	٢٥	٠.٤٠	دالة	٣٥	٠.٣٩	دالة
٦	٠.٢٤	دالة	١٦	٠.٣٩	دالة	٢٦	٠.٤٦	دالة	٣٦	٠.٣٨	دالة
٧	٠.٣١	دالة	١٧	٠.٣٩	دالة	٢٧	٠.٣٨	دالة	٣٧	٠.٢٧	دالة
٨	٠.٤١	دالة	١٨	٠.٤١	دالة	٢٨	٠.٥٢	دالة			
٩	٠.٣٣	دالة	١٩	٠.٤٥	دالة	٢٩	٠.٣٤	دالة			
١٠	٠.٣٨	دالة	٢٠	٠.٤٦	دالة	٣٠	٠.٣٣	دالة			

ب- علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال لمقياس التنافر العاطفي الذي تنتمي اليه

قامت الباحثتان باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة لمجالها الذي توجد فيه والجدول (٥)يوضح ذلك .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة بالمجال لمقياس التنافر العاطفي

ت	قمع العواطف	ت	التمثيل السطحي	ت	التمثيل العميق
١	٠.٣٢	٢	٠.٣٤	٣	٠.٤٧
٤	٠.٤٤	٥	٠.٣٩	٦	٠.٢٨
٧	٠.٣٦	٨	٠.٤٧	٩	٠.٣٥
١٠	٠.٤٦	١١	٠.٣٧	١٢	٠.٥٢
١٣	٠.٣١	١٤	٠.٥٨	١٥	٠.٣٧
١٦	٠.٤٤	١٧	٠.٤٨	١٨	٠.٥٤
١٩	٠.٥١	٢٠	٠.٤١	٢١	٠.٤٦
٢٢	٠.٤٧	٢٣	٠.٥٢	٢٤	٠.٤٩
٢٥	٠.٤٩	٢٦	٠.٤٤	٢٧	٠.٤٩
٢٨	٠.٥٠	٢٩	٠.٤٥	٣٠	٠.٥٠
٣١	٠.٤٧	٣٢	٠.٤٨		
٣٣	٠.٥١	٣٤	٠.٤١		
٣٥	٠.٣٥	٣٦	٠.٣٨		
٣٧	٠.٢٨				

ج-علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية لمقياس التنافر العاطفي:

باستعمال معامل ارتباط بيرسون والجدول (٦) يوضح ذلك.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

جدول (٦)
مصفوفة العلاقات الارتباطية بين المجالات والدرجة الكلية لمقياس التنافر العاطفي

المجال / المجال	التمثيل العميق	التمثيل السطحي	قمع العواطف
قمع العواطف	٠.٥٠	٠.٧٠	١
التمثيل السطحي	٠.٥٣	١	-
التمثيل العميق	١	-	-

د-ثبات المقياس:

أ-معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي alfa coefficient internal consistene

-باستعمال معادلة (الفا) كرونباخ بلغ معامل ثبات المقياس (٠.٨٣) وهو معامل ثبات جيد.

الصيغة النهائية لمقياس التنافر العاطفي:

يتضمن المقياس بصورته النهائية (٣٧) عبارة لقياس التنافر العاطفي ويتألف هذا المقياس من مدرج خماسي أمام كل عبارة يبدأ من تنطبق (تنطبق علي دائما إلى لا تنطبق علي).

ثانيا: مقياس جلد الذات:

قامت الباحثتان بالاطلاع على التصورات النظرية الأدبيات المتاحة والمقاييس والدراسات السابقة الخاصة بجلد الذات، ولاحظت الباحثتان عدم وجود مقياس لجلد الذات تناول عينة البحث الحالية وهي طلاب الجامعة، وقامت الباحثتان بإعداد مقياس بما يتناسب مع طبيعة عينة البحث الحالية والبيئة العراقية وبالاعتماد على نظرية Frued وتألف المقياس بصورته الاولية من (**٣٤**) عبارة موزعه على أربعة ابعاد وهي :

-**الايذاء الجسدي** ويتكون من العبارات الاتية :(١،٢،٩،١٣،١٧،٢١،٢٥،٢٩)

-**الايذاء الوجداني** او الفكري ويتكون من العبارات الاتية : (٣،٤،١٠،١٤،١٨،٢٢،٢٦،٣٠،٣٣)

-**اهمال الذات** : ويتكون من العبارات الاتية (٥،٦،١١،١٥،١٩،٢٣،٢٧،٣١،٣٤)

-**حرمان الذات** ويتكون من العبارات الاتية : (٧،٨،١٢،١٦،٢٠،٢٤،٢٨،٣٢)

-تحليل الفقرات احصائيا:

١-طريقة المقارنة الطرفية : وذلك بحساب تمييز فقرات مقياس جلد الذات والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)
القوة التمييزية لمقياس جلد الذات باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
١	عليا	٣.١٧	١.٤٧	١١.٤٠	دالة
	دنيا	١.٣٣	٠.٨		
٢	عليا	٢.١٦	١.٣٩	٨.٢٧	دالة
	دنيا	١.٠٤	٠.٢٣		

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
٣	عليا	٢.٣٥	١.٣٣	١٠.٥٣	دالة
	دنيا	١	٠		
٤	عليا	٣.٣٨	١.٣٦	١٣.١٨	دالة
	دنيا	١.٣٧	٠.٨٢		
٥	عليا	٢.١١	١.٢٨	٨.٩٩	دالة
	دنيا	١	٠		
٦	عليا	٢.١٥	١.٣٦	٨.٢٥	دالة
	دنيا	١.٠٥	٠.٢٩		
٧	عليا	٢.٣٢	١.٣٤	٩.٧٥	دالة
	دنيا	١.٠٥	٠.٢٥		
٨	عليا	٣.٣٦	١.٣٩	١٣.٦٩	دالة
	دنيا	١.٣١	٠.٦٩		
٩	عليا	٢.١٩	١.٣٨	٨.٨٧	دالة
	دنيا	١.٠١	٠.١		
١٠	عليا	٣.٣١	١.٣٤	١٢.٤١	دالة
	دنيا	١.٤٣	٠.٨٥		
١١	عليا	٢.٧	١.٣٩	١٢.٢٤	دالة
	دنيا	١.٠٤	٠.٢٧		
١٢	عليا	٢.٥٣	١.٤٢	١٠.٨٨	دالة
	دنيا	١.٠٣	٠.١٧		
١٣	عليا	٢.٨٩	١.٥١	١١.٨٥	دالة
	دنيا	١.٠٩	٠.٤٦		
١٤	عليا	٣.٤٤	١.٢٧	١٣.٨١	دالة
	دنيا	١.٤٧	٠.٧٥		
١٥	عليا	١.٩٣	١.١	٦.١١	دالة
	دنيا	١.١٩	٠.٦١		
١٦	عليا	٢.٤٨	١.٣٣	-١.٣١	غير دالة
	دنيا	٢.٧٣	١.٤٨		
١٧	عليا	١.٩٨	١.٣	٧.٨٧	دالة
	دنيا	١	٠		

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
١٨	عليا	٣.٧٤	١.٢٦	١٣.٦٦	دالة
	دنيا	١.٧١	٠.٨٩		
١٩	عليا	٢.٩٥	١.٣١	٧.٣٨	دالة
	دنيا	١.٧٧	١.٠٣		
٢٠	عليا	٣.١٧	١.٢٩	١٢.٨٦	دالة
	دنيا	١.٣٣	٠.٧٤		
٢١	عليا	١.٩٧	١.٣٤	٧.٥٦	دالة
	دنيا	١	٠		
٢٢	عليا	٢.٣٨	١.٤٩	٩.٤٢	دالة
	دنيا	١.٠٢	٠.١٩		
٢٣	عليا	٢.٢٢	١.٢٩	٦.٧٧	دالة
	دنيا	١.٢٩	٠.٦٣		
٢٤	عليا	٣.٦٣	١.٢٤	١٦.١٤	دالة
	دنيا	١.٤٤	٠.٦٧		
٢٥	عليا	٢.٨١	١.٤١	١٢.٠٣	دالة
	دنيا	١.١	٠.٤٥		
٢٦	عليا	٣.٢	١.٢٩	١٤.١٥	دالة
	دنيا	١.٢٦	٠.٦٢		
٢٧	عليا	٢.٥٨	١.٢٣	٧.٧٧	دالة
	دنيا	١.٥٢	٠.٧٢		
٢٨	عليا	٣.٣٢	١.٣٢	٧.١٣	دالة
	دنيا	٢.٠٩	١.٢٢		
٢٩	عليا	٢.٥٢	١.٤٩	١٠.٣٥	دالة
	دنيا	١.٠٣	٠.١٧		
٣٠	عليا	٣.٧٧	١.١٨	١٧.٣٠	دالة
	دنيا	١.٤١	٠.٧٩		
٣١	عليا	٣.٤٩	١.١٢	١٧.٩٢	دالة
	دنيا	١.٣١	٠.٥٩		
٣٢	عليا	٣.٠٨	١.٣٤	١٣.٧٠	دالة
	دنيا	١.١٨	٠.٥٤		

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
٣٣	عليا	٢.١٣	١.٢٩	٨.٤٣	دالة
	دنيا	١.٠٤	٠.٣٨		
٣٤	عليا	٣.٨٧	١.٢٢	١١.٥٠	دالة
	دنيا	١.٩٧	١.٢		

٢-طريقة الاتساق الداخلي للفقرات

أ-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس جلد الذات:

باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول(٨)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس جلد الذات

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠.٥٨	دالة	١٠	٠.٥٧	دالة	١٩	٠.٣٩	دالة	٢٨	٠.٣٦	دالة
٢	٠.٥٧	دالة	١١	٠.٦٨	دالة	٢٠	٠.٥٨	دالة	٢٩	٠.٦١	دالة
٣	٠.٦٣	دالة	١٢	٠.٦٣	دالة	٢١	٠.٦٢	دالة	٣٠	٠.٦٤	دالة
٤	٠.٥٧	دالة	١٣	٠.٦٥	دالة	٢٢	٠.٥٥	دالة	٣١	٠.٦٩	دالة
٥	٠.٦٣	دالة	١٤	٠.٥٩	دالة	٢٣	٠.٣٧	دالة	٣٢	٠.٦٦	دالة
٦	٠.٥٥	دالة	١٥	٠.٣٥	دالة	٢٤	٠.٦٠	دالة	٣٣	٠.٦٠	دالة
٧	٠.٦٢	دالة	١٦	سقطت في التمييز		٢٥	٠.٦٣	دالة	٣٤	٠.٤٩	دالة
٨	٠.٥٧	دالة	١٧	٠.٥٧	دالة	٢٦	٠.٦١	دالة			
٩	٠.٦	دالة	١٨	٠.٥	دالة	٢٧	٠.٣	دالة			

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

	٢			٢			٦		

ب- علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي ينتمي اليه :-

قامت الباحثتان بأستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة لمجالها الذي توجد فيه والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة بالمجال لمقياس جلد الذات

ت	الايذاء الجسدي	ت	الإيذاء الوجداني	ت	اهمال الذات	ت	حرمان الذات
١	٠.٧١	١٨	٠.٦٧	٥	٠.٦٦	٧	٠.٦٣
٢	٠.٧١	٢٢	٠.٥٤	٦	٠.٦٣	٨	٠.٦٨
٩	٠.٧٤	٢٦	٠.٦٧	١١	٠.٧٠	١٢	٠.٦٦
١٣	٠.٧٢	٣٠	٠.٧٢	١٥	٠.٤٧	٢٦	سقطت في التمييز
١٧	٠.٧٠	٣٣	٠.٥٠	١٩	٠.٥٧	٢٠	٠.٦٩
٢١	٠.٧٥			٢٣	٠.٥٦	٢٤	٠.٦٩
٢٥	٠.٧١			٢٧	٠.٥٧	٢٨	٠.٥٤
٢٩	٠.٧١			٣١	٠.٦٦	٣٢	٠.٧١
٣	٠.٥٨			٣٤	٠.٤٨		
٤	٠.٦١						
١٠	٠.٦٨						
١٤	٠.٦٩						

ج-علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس :

بأستعمال معامل ارتباط بيرسون والجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

مصفوفة العلاقات الارتباطية بين المجالات والدرجة الكلية لمقياس جلد الذات

المجال / المجال	حرمان الذات	اهمال الذات	الإيذاء الوجداني	الإيذاء الجسدي
الإيذاء الجسدي	٠.٦٢	٠.٦٣	٠.٦٩	١
الإيذاء الوجداني	٠.٧٨	٠.٧٢	١	-
اهمال الذات	٠.٦٦	١	-	-
حرمان الذات	١	-	-	-

-ثبات مقياس جلد الذات:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

-معامل (الفا) كرونباخ للاتساق الداخلي: باستعمال معادلة (الفا) كرونباخ بلغ ثبات المقياس (٠.٩٣) وهو عامل ثبات ممتاز.

الصيغة النهائية لمقياس جلد الذات:

يتضمن المقياس بصورته النهائية (٣٣) عبارة لقياس جلد الذات ويتألف هذا المقياس من مدرج خماسي أمام كل كل عبارة يبدأ من تنطبق (تنطبق علي دائما إلى لا تنطبق علي).

التطبيق النهائي للمقياس:

بعد التحقق من صدق وثبات المقياسين وتحقيقا لأهداف البحث الحالي، تم تطبيق الصيغة النهائية للمقياسين البحث المذكورة سابقا في آن واحد، بعد ان جمعت اوراقها في رزمة واحدة، قدمت لأفراد عينة البحث الحالي والبالغ عددها (٣٨٠) طالبا وطالبة وبالطريقة الطبقية العشوائية.

الوسائل الإحصائية:

لقد تعددت وتنوعت الوسائل الإحصائية التي استخدمت في هذا البحث بحسب تنوع متطلبات التحليل وهي:

١-معامل ارتباط بيرسون P Parson`s.
٢- معامل الفا كرونباخ للثبات Coefficient alpha.
٣- الاختبار التائي لعينة واحدة T-Test for a single sample.
٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
٥-معادلة سبيرمان براون للأجزاء المتساوية Fqual- length spwarmah brown.
٦-الاستعانة بالحقيبة الإحصائية (spss) لتحليل بعض البيانات سواء في بناء المقياسين او البيانات النهائية.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج ومناقشتها وتفسيرها.

١- تعرف التنافر العاطفي لدى طلاب الجامعة.

للكشف عن هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق مقياس التنافر العاطفي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٨٤)، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (١٢١.٠٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٧.٨١) درجة، في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (١١١) درجة وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (one sample test) تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١١.٤٣) درجة وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة ١.٩٦ عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية ٣٨٣ وهذا يعني ان عينة البحث لديها تنافر عاطفي والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول(١١)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التنافر العاطفي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٨٤	١٢١.٠٥	١٧.٥٩	١١١	١١.٤٣	١.٩٦	٣٨٣	دال

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

اكدت نتيجة هذا الهدف ان طلاب الجامعة لديهم تنافر عاطفي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سعيد (٢٠٢٣). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري إذ اكد Hochschild,١٩٨٣ على أهمية التحكم بالعواطف وفقا للواقع العملي اذ يحاول الفرد تغيير سلوكه واستخدام خبراته السابقة للمساعدة في استحضار المشاعر المناسبة وفقا للموقف العملي المطلوب. (yinand et al,٢٠١٣,١٣٨) وهذا الأمر ينطبق على حال طلاب الجامعة إذ يميلون الى كبت عواطفهم ومشاعرهم وفقا للمواقف العملية التي يمرون بها حتى لا يكونون في موضع تصادم مع اساتذتهم وزملائهم او قوانين المؤسسة التعليمية الاكاديمية التي ينتمون لها، فضلا عن ذلك فأن تكييف مشاعرهم الحقيقية او تزييفها او تعديلها او اخفاؤها بما يتناسب مع المواقف ما هي إلا استراتيجية تنظيمية للتعبير العاطفي بغية تحقيق التفاعل الاجتماعي المطلوب مع الاخرين لذلك يعد التنافر العاطفي مقياسا لقدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي.

٢- تعرف جلد الذات لدى طلاب الجامعة .

للكشف عن هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس جلد الذات على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٨٤) ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٦٣.١٨) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢١.٦٦) درجة ، في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (٩٩) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (one sample test) تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٣٣.٠٨) درجة وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة ١.٩٦ عن مستوى دلالة (٠.٠٥)وبدرجة حرية(٣٨٤) وهذا يعني ان عينة البحث لديها جلد ذات والجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس جلد الذات

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٨٤	٦٣.١٨	٢١.٦٦	٩٩	٣٢.٠٨	١.٩٦	٣٨٣	دال

أظهرت نتيجة هذا الهدف ان طلاب الجامعة لديهم جلد الذات ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري أذ اكد Frued ان العدوان هو طاقة تبنى داخل الفرد ويعبر عنها خارجيا بالتعدي على الاخرين والممتلكات اوداخليا كجلد الذات (عدس وتوق، ٢٠٠٥، ٢٤٦) وهذا الأمر ينطبق على حال طلاب الجامعة أذ يوجهون عوانهم نحو ذواتهم بسبب فشل الفرد في تحقيق هدف لا يمكن الاستغناء عنه وان الفرد الذي يؤذي نفسه يقع تحت تأثير انفعال عدواني اخفق في التعبير عن نفسه لضروف اجتماعية مانعة قينعكي إلى الداخل على الذات ليحاول ايذائها كنوع من التوافق مع الواقع العملي المحيط بهم، لاسيما ان البيئة العراقية تعرضت لكثير من الحروب والضغوط النفسية التي جعلتهم عاجزين عن التصرف الصحيح تجاه العديد من المواقف والاحداث.

٣- تعرف على دلالة الفرق في التنافر العاطفي تبعا:

أ-لمتغير الجنس (ذكور –اناث)

للكشف عن هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التنافر العاطفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) والجدول (١٣) يوضح ذلك :

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

جدول (١٣)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التنافر العاطفي تبعا لمتغير الجنس(ذكور-اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (٠.٠٥)
ذكور	١٨٨	١٢٠.٥٦	١٧.٤٨	٠.٦١	١.٩٦	٣٨٢	غير دال
اناث	١٩٦	١٢١.٥٤	١٧.٧٣				

ويتبين من الجدول (١٣) انه ليس هناك فرق في التنافر العاطفي تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث)، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة(٠.٥٥) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨٢). واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سعيد (٢٠٢٣). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري أذ أكد Hochschild,١٩٨٣ ان الفرد يتحكم بعواطفه تبعا للمواقف العملية التي يمر بها (Yin and et. Al, ٢٠١٣.١٣٨) . وبما أن المواقف العملية التي يمر بها طلاب الجامعة (ذكور-اناث) متماثلة لحد ما أو متقاربة اثرت على ردود أفعالهم العاطفية تجاه المواقف التي تثير التنافر العاطفي لديهم، مما جعلتهم يتفاعلون بنفس الطريقة والأسلوب، الأمر الذي قد يؤدي إلى التقارب في مستويات التنافر العاطفي بين الجنسين(ذكور- اناث).

ب-تبعا لمتغير التخصص (علمي- انساني)

لكشف عن هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التنافر العاطفي تبعا لمتغير التخصص (علمي-انساني) والجدول (١٤) يوضح ذلك :

جدول(١٤)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التنافر العاطفي تبعا لمتغير التخصص (علمي – انساني)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (٠.٠٥)
ذكور	١٩٢	١٢٠.٣٨	١٧.١٤	٠.٢٦	١.٩٦	٣٨٢	غير دال
اناث	١٩٢	١٢٠.٩٠	١٨.٢٤				

ويتبين من الجدول (١٤) ان ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التنافر العاطفي تبعا لمتغير التخصص (علمي- انساني)، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة والبالغة(٠.٢٦) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة(١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨٢). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري أذ اكد (Hochschild,١٩٣٨) أن إدارة العواطف تكون متماثلة وفقا لقواعد العرض العاطفي أي الموقف العملي(Hochschild,١٩٣٨,٣٩) وأن الطلاب من التخصصات العلمية والإنسانية قد يواجهون نفس التحديات والضغوط الاكاديمية في بيئة الجامعة أثرت على عملية ادارة العاطفة لديهم بطرائق متشابهة، إذ ان الشعور والتعبير عن المشاعر غير المتسقة مع بعضها البعض هو عامل مشترك لدى طلاب الجامعة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

٤- تعرف على دلالة الفروق في جلد الذات تبعا لمتغير :

أ-الجنس (ذكور-اناث)

للكشف عن هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في جلد الذات تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) والجدول (١٥) يوضح ذلك :

جدول (١٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في جلد الذات تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (٠.٠٥)
ذكور	١٨٨	٦٣.٨٧	٢١.٦٩	٠.٥٠	١.٩٦	٣٨٢	غير دال
اناث	١٩٦	٦٢.٧٦	٢١.٩٥				

ويتبين من الجدول (١٤) انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جلد الذات تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث)، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٠.٢٦) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) درجة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨٢) واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الشعلان (٢٠١٨) ودراسة عماره (٢٠٢٣). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري أذ أكد Freud أن كل فرد يمتلك قدر محدود من الطاقة النفسية (محركات للحياة) (Ryan and Frederick,١٩٩٧,٥٣٠) والتي ربما تبدو متقاربة نظرا ان الظروف البيئية أو النفسية والتشابه في بنية الدماغ ووظائفه العصبية تجعل استجاباتهم للضغوط النفسية والاجتماعية متشابهة نوعا ما، لذلك فهم يستخدمون الاستراتيجيات نفسها عند تعاملهم مع المشاعر السلبية أو مواجهة مشاعر الإحباط والفشل .

ب - التخصص (علمي –انساني)

للكشف عن هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في جلد الذات تبعا لمتغير التخصص (علمي –انساني) والجدول (١٦) يوضح ذلك :

جدول (١٦)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في جلد الذات تبعا لمتغير التخصص (علمي –انساني)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (٠.٠٥)
ذكور	١٩٢	٦٣.٤٣	٢١.٦٤	٠.١١	١.٩٦	٣٨٢	غير دال
اناث	١٩٢	٦٣.١٨	٢٢.٠٣				

ويتبين من الجدول (١٦) انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في جلد الذات تبعا لمتغير التخصص (علمي- انساني) وذلك لان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٠.٠٧) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨٢). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمارة (٢٠٢٣). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري أذ اكد Freud ان الخبرات التي يمر بها الفرد خلال السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد تؤثر على طبيعة سلوكه المستقبلي (دافيدوف، ١٩٨٠، ٤١). وبما أن

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

الضغوط البيئية والخبرات التي يمر بها طلاب التخصصين العلمي والإنساني هي ذاتها إلى حد ما لذا لم تظهر فرق بين التخصصين، فضلا عن ذلك وجود بعض الارتباطات العاطفية وممارسة النشاطات الرياضية المتشابهة نوعا ما (بطرس،٢٠١٠، ٢٤٢). والاجواء الجامعية ساعدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين العلمي والإنساني. فضلا عن ذلك ان السمات الشخصية والخلفية الثقافية ودعم الأسرة والأصدقاء، قد تكون أكثر تأثيرا في تحديد مستويات جلد الذات من التخصص الاكاديمي بحد ذاته، بالرغم من أن التخصص العلمي قد تتطلب تفكير منطقي وتحليل دقيق، مقارنة بالتخصص الإنساني إلا أن التحديات والضغوط الأكاديمية قد تكون متشابهة بين طلاب الجامعة في كلا التخصصين العلمي والإنساني.

٥- تعرف العلاقة الارتباطية بين التنافر العاطفي وجلد الذات لدى طلاب الجامعة .

للكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجات التنافر العاطفي وجلد الذات للعينة البالغة (٣٨٤) طالبا وطالبة تم استعمال معامل ارتباط بيرسون إذ بلغت قيم معامل الارتباط بين التنافر العاطفي وجلد الذات (٠.١٤) درجة وهي اعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٨٢) والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦) العلاقة الارتباطية بين التنافر العاطفي وجلد الذات

العينة	المتغيرين	المؤشر	القيم
٣٨٠	التنافر العاطفي / جلد الذات	معامل الارتباط المحسوب	٠.١٤
		قيمة الارتباط الجدولية	٠.١٠
		درجة الحرية	٣٨٣

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا للإطار النظري أذ يلجأ الفرد إلى قمع مشاعره والعدوان على ذاته من أجل الحصول على القبول الاجتماعي ومسايرة الاخرين (Hochschild,١٩٨٣,١١٨)ان العلاقة طردية أي موجبة بين التنافر العاطفي وجلد الذات، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بإن كلما زادت درجة سلوكيات التنافر العاطفي لدى الأفراد من تكييف وتعديل او إخفاء وتزييف للمشاعر والعواطف لمواجهة الفشل او الضغوط النفسية كلما زادت درجة إيذاء او جلد الفرد ، وذلك لأن كبت العواطف او المشاعر تحمل الفرد فوق طاقته فيلجأ الى إيذاء نفسه كوسيلة للتعبير والتنفيس عما يشعر به وعلى العكس، كلما قلت درجة التنافر العاطفي كلما قلت سلوكيات جلد الذات وذلك لان الفرد يكون اكثر ارتياحا عندما يعبر عما يشعر به دون الحاجه الى تزييف شعوره او كبت عواطفه، ويقوم بتصريف أو تخفيف شدة عدوانه الكامن فيه من خلال إيجاد مخرج له بطرائق مقبولة اجتماعياً.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثتان بما يأتي:

١-تحديث المناهج وطرائق التدريس في المرحلة الجامعية من اجل تصميم أنشطة وخبرات تساعد على تقليل التنافر العاطفي وجلد الذات.

٢-تأكيد أساليب التنشئة الاجتماعية في البيت والمدرسة والجامعة تلك التنشئة التي تركز على تنمية الصفات الإيجابية لدى الأبناء.

٣-التأكيد على الأستاذ القدوة لطلبته كي يقتدي الطلاب في سلوكه وافعاله.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

٤-عقد الندوات التثقيفية والدورات التدريبية والحلقات الحوارية لطلاب الجامعة.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثتان ما يأتي:

١-اجراء دراسات أخرى تتناول التنافر العاطفي ومتغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي والتفكير التباعدي، التقاربي، الأنماط القيادية.

٢-اجراء دراسات أخرى تتناول جلد الذات ومتغيرات أخرى كالثقة بالنفس، المركز الاجتماعي، التحصيل الدراسي، النمو المعرفي.

٣-اجراء دراسات مماثلة لهذا البحث على شرائح اجتماعية ومهنيه مختلفة ومراحل دراسية أخرى.

٤-القيام ببناء برنامج لتقليل التنافر العاطفي وجلد الذات لدى طلاب الجامعة.

المصادر

المصادر العربية:

- بسيوني، سوزان صدقة عبد العزيز ومؤمنة، دينا خالد معتوق (٢٠٢٠): الصداع التوتري وعلاقته بجلد الذات والأليكسيثيميا لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بحث وصفية ارتباطية، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الأداب والعلوم الإنسانية**، مجلد ٢٨ عدد (٥).

- بطرس، بطرس حافظ (٢٠٠٨). **تعديل وبناء سلوك الطفل**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الجمعية العراقية للصحة النفسية للأطفال (٢٠٠٥): **ظاهرة إيذاء النفس لدى الاحداث**، بغداد، العراق.

- حافظ، نبيل عبد الفتاح ، واخرون (٢٠٠٠): **علم النفس الاجتماعي**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.

الحافظ،، مهدي حسن(٢٠١٩): **سلوكيات إيذاء الذات لدى الفتيات المراهقات اللواتي تعرضن للاعتداء الجنسي**، رسالة ماجستير جامعة القدس، فلسطين.

- حماد، أبراهيم مصطفى علي (٢٠٢٣): الوعي الذاتي وعلاقته بسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى أبناء الوالدين المنفصلين ،**مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية**، عدد (٣) ، مجلد ٣، غزة ، فلسطين.

- حمد، عدنان (٢٠١١): **أثر أسلوب التحدث مع الذات في خفض إيذاء الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة ديالى، العراق.

- الخالدي، اديب (٢٠٠١): **الصحة النفسية**، الدار العربية للنشر والتوزيع، ليبيا.

دافيدوف، ليندال (١٩٨٠): مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطواب، ط٤، القاهرة، دار ماكروهيل للنشر، القاهرة ، مصر.

- ربيع، محمد شحاته (٢٠٠٩): **المراهق في اسرته ومدرسته ومجتمعه**، مركز البحوث النفسية والتربوية، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- سعيد، مروة عباس (٢٠٢٣): **تصنيف الذات وعلاقته بالتنافر العاطفي لدى طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق.

- الشعلان، لطيفة عثمان إبراهيم (٢٠١٨): مدى انتشار ودافعية تاريخ إيذاء الذات غير الانتحاري وفقا لمتغير النوع لدى طلاب الجامعة السعوديين، **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية** عدد (٤٢)، المجلد ٢.

- شقير، زينب محمود (٢٠٠٦): **مقياس تشخيص سلوك إيذاء الذات للأطفال العاديين وغير العاديين**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، مصر.

ISSN–2536–0027

- الشوارب، أسيل اكرم وخوالده، محمود عبد الله (٢٠٠٨): **النمو الخلقي والاجتماعي**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين (١٩٩٨): **المدخل الى علم النفس**، ط٥، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عمارة، عائشة (٢٠٢٣): **علاقة التنظيم الانفعالي بإيذاء الذات غير الانتحاري لدى عينة من طلاب الجامعة-ورقلة-**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة الجزائر.
- مبارك، خلف احمد واخرون (٢٠٢٠): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإيذاء الذات لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية**، العدد (٢) .
- المومني، فواز و شواشرة، عمر (٢٠١٣): سلوك جلد الذات وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى نزلاء الإصلاح والتأهيل الأردنية ،**مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مجلد ٢١، عدد (٢)، الاردن.

المصادر الاجنبية :

-Gordon and et. al (٢٠١٣). Etiological Models of Non-Suicidal Self-Injury and Eating Disorders. (in) Claes, L. & Muehlenkamp, J. (Eds), Non-Suicidal Self-Injury in Eating Disorders: Advancements in Etiology and Treatment،Springer Science & Business، New York

-Elias, M. (٢٠٠٤). *Strategies to Infuse Social and Emotional Learning into Academics*. In J. E. Zins, R. P. Weissberg, M. C. Wang, & H. J. Walberg (Eds.), Building academic success on social and emotional learning: What does the research say? (pp. ١١٣–١٣٤). Teachers College Press.

-Hochschild, A. (١٩٨٣): **The Managed Heart: Commercialization of Human Feeling**، University of California ,Berkeley, California.

-Hochschild, A. (٢٠٠١) **Emotion work, feeling rules, and social structure.** In A. Branaman (Ed.), Self and society (pp. ١٣٨–١٥٥). Blackwell Publishing.

Ryan,R. and Frederic,c.(١٩٩٧): on Energy, Personality and Healthy, subjective as a dynamic reflection of well-being, **journal of personality, ٦٥(٣).**

-Motz, A. (٢٠٠٩): **Managing Self-Harm: Psychological Perspectives**. Routledge، New York.

-Pelt, A., & Fointiat, V. (٢٠١٨) : Self-consciousness or misattribution effect in the induced hypocrisy paradigm? Mirror, **mirror on the wall Psychological Reports**, ١٢١(٣), https://doi.org/١٠.١١٧٧/٠٠٣٣٢٩٤١١٧٧٣٠٨٤٥.

-Yan,B.,and et.al.(٢٠١٤). The influence of workplace ostracism on Counterproductive Work behavior:The Mediating Effect of State Self-control, **social behavior and Personality: an International Journal**, ٤٢(٦).

-Wedig, M. (٢٠١٣). Psychological Meanings and Functions of Non Suicidal Self-Injury and Eating Disorders. (in) Claes, L. & Muehlenkamp, J. (Eds), Non-

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

Suicidal Self-Injury in Eating Disorders: Advancements in Etiology and Treatment, Springer Science & Business Media, New York.

الملاحق

الملحق (١) مقياس التنافر العاطفي بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق على
١	أتقبل الرأي الاخر على الرغم من عدم تفضيلي له.					
٢	أبدو متفائلا حتى في لحظات الضيق والياس.					
٣	أهتم بعواطف زملائي مثلما أهتم بعواطفي.					
٤	أخفي مشاعري الحقيقة لأبدو محايدا.					
٥	أحترم أراء زملائي ولكن لا اعمل بها.					
٦	أشعر بالاحباط من التحاقي بالجامعة.					
٧	أصبحت اؤمن ان عبارة "حشر مع الناس عيد" مناسبة في التعامل مع زملائي.					
٨	أشعر الاخرين بأن الاعمال التي أقوم بها سهلة ولكنها مرهقة لي.					
٩	ابدي عدم رضاي من تحمل أعباء البحث أكثر من زملائي.					
١٠	أتظاهر باني اتقبل النقد من زملائي.					
١١	أنفذ الاعمال الموكلة الي على الرغم من مخالفتها لمبادئي الشخصية.					
١٢	لدي الثقة الكافية بصدق مشاعري مع الاخرين.					
١٣	أتقرب لزملائي عند مواجهة صعوبة ما.					
١٤	ابادر لقيام بالأعمال الجماعية على الرغم من انني أفضل العمل بمفردي.					
١٥	لدي القدرة على التحكم بعواطفي.					
١٦	أتجنب أبداء رغباتي الشخصية أمام زملائي.					
١٧	أتعاطف لمساعدة الطلاب في البحث على الرغم من عدم قناعتي بذلك.					
١٨	أراع مشاعر زملائي عند اسداء النصح والإرشاد.					
١٩	أخفي انزعاجي لعدم توفر بيئة مناسبة للبحث.					
٢٠	أتعامل مع زملائي جيدا، حتى لو كانت حالتي					

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق على
	المزاجية غير جيدة.					
٢١	أبدي رغباتي الشخصية أمام زملائي .					
٢٢	أخفي استيائي من انعكاس الواقع الاجتماعي والسياسي على الجامعة.					
٢٣	أتعامل مع زملائي بطريقة مختلفة عن مشاعري الحقيقية.					
٢٤	أظهر مشاعر (القبول أو الرفض) واعبر عنها وفقا للموقف.					
٢٥	اتظاهر بعدم الانزعاج من خلافات زملائي فيما بينهم.					
٢٦	أحاول تغيير المشاعر الفعلية لتتناسب مع المشاعر المطلوبة.					
٢٧	أتعامل مع موضوع هيبة طالب دراسات عليا بوعي أكاديمي.					
٢٨	أشعر ان لدي قناع يمكنني من التعامل مع أي شخص كان دون تأثر مشاعري الحقيقية.					
٢٩	أشعر ان العمل مع زملائي يزيد الضغط علي.					
٣٠	تتوافق مشاعري مع طبيعة شخصيتي.					
٣١	أتقبل توجيهات اساتذتي على الرغم من وجود مشاكل شخصية بيننا.					
٣٢	أوحي لزملائي اني أمتلك الحرية والاستقلال في التعبير.					
٣٣	أحاول اظهار تمسكي بتوجيهات اساتذتي على الرغم من معارضتي لهم،					
٣٤	أنا على معرفة بالعواطف المطلوب اظهارها في كل موقف.					
٣٥	أعرف كيفية التفاهم مع الاخرين.					
٣٦	أستطيع التحكم بعواطفي والسيطرة عليها في المواقف المختلفة.					
٣٧	يبدو علي الجد والالتزام في البحث.					

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

الملحق (٢) مقياس جلد الذات بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق على
١	أؤذي جسدي لكي اعاقب نفسي خاطئ ارتكبته "كعض اصابعي او الضرب على جبهة الرأس..الخ".					
٢	احفر بعض الرموزوالكلمات والصور على جسدي.					
٣	أرى بأنني شخص فاشل، لاقيمة لي.					
٤	أشعر بأنني شخص منطوي، وأرغب في الابتعاد عن الاخرين.					
٥	اقلل من قيمتي وشأني امام الاخرين.					
٦	لا أهتم بمظهري واناقتي الشخصية، وارى ذلك مضيعة للوقت.					
٧	اتعرض للاساءة من قبل زملائي.					
٨	اشعر بأن لحظات سعادتي لن تدوم.					
٩	اجرح جسدي لكي اقلل المشاعر السلبية التي تؤلمني .					
١٠	اتأثر بالكلام السلبي لدرجة البكاء.					
١١	أرى بأنني شخص غير مهم، ولا معنى لوجودي في الحياة.					
١٢	لا استطيع الدفاع عن نفسي امام زملائي، واشعر بالظلم.					
١٣	اضرب رأسي بشدة عندما أتذكر موقفا لم استطع الدفاع عن نفسي.					
١٤	احزن من عدم تلقي الاهتمام من الاخرين.					
١٥	احب الاعتناء بنظافتي الشخصية.					
١٦	احتاج الحب والعطف والمساندة بر غبتي.					
١٧	أؤذي جسدي لكي احصل على انتباه الاخرين.					
١٨	الوم ذاتي بكل موقف لم استطع التصرف به .					
١٩	اهتم بصحتي الجسدية، واحاول الحفاظ عليها.					
٢٠	افتقد للرعاية الصحية والطبية.					
٢١	اجرح نفسي بأدوات حادة، عندما اندم على شيء ما ارتكبته.					
٢٢	أرى بأنني شخص لا استحق ما وصلت اليه الان.					

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق على
٢٣	اهتم بدراستي وأسعى للنجاح والتفوق.					
٢٤	افكر بكل ما يقوله الاخرين ويؤرقني ذلك ويحرمني من النوم.					
٢٥	اقذف الأشياء بقوة بيدي او بقدمي لدرجة تؤلمني.					
٢٦	اتقرب الى الاخرين عن طريق ارضائهم، ومن ثم اشعر بالندم على ذلك.					
٢٧	أرى بأنني شخص له مكانة في المجتمع.					
٢٨	لا أهتم لوجباتي من الطعام، واكتفي بوجبة قليلة.					
٢٩	اشد شعري أو اسحبه بعنف.					
٣٠	أشعر بالذنب بكل ما يحدث لي من ضغوطات نفسية.					
٣١	اعجز عن مواجهة مشكلاتي.					
٣٢	احرم نفسي من الاستمتاع في الحياة.					
٣٣	أشعر بالاستمتاع عندما اؤذي نفسي.					
٣٤	احمل نفسي فوق طاقتها.					